أدانوا استهداف قوات الأمن في اليمن وبعض الدول العربية

وزراء الداخلية العرب يتبنون بيان مراكش لمكافحة الإرهاب ويرفضون الخطابات والنعرات الطائفية والمذهبية

مراكش / وكالات

توج مجلس وزراء الداخلية العرب أعمال دورته الـ31 التي عقدت أمس الأول بالمغرب بتبني "بيان مراكش لمكافحة الإرهاب".

وجدد المجلس في هذا البيان رفضه الحازم للإرهاب مهما كانت دوافعه وأساليبه، وكذا شجبه للخطاب الطائفي الذي يغذي الإرهاب ويثير الفتنة والتباغض، وإدانته القاطعة لكل الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها الدول الأعضاء.

كما جدد المجلس تأكيد عزمه على مواصلة مكافحة الإرهاب ومعالجة أسبابه وحشد كل الجهود والإمكانيات لاستئصاله، معربا عن تأييده لكافة الإجراءات المتخذة من قبل الدول الأعضاء لضمان أمنها واستقرارها.

وأدان المجلس بشدة العمليات الإرهابية التي يتعرض لها رجال الأمن في الدول العربية، ومن ذلك ما حدث مؤخرا في مملكة البحرين، حيث تم استهداف رجال الأمن وراح ضحية لذلك ثلاثة منهم من بينهم ضابط من دولة الإمارات العربية المتحدة متواجد بموجب الاتفاقية الأمنية الخليجية المشتركة.

كما أدان المجلس الأحداث الإرهابية التي استهدفت رجال الأمن في كل من اليمن وتونس، والجزائر، والمملكة العربية السعودية، وليبيا، ومصر، والعراق التي راح ضحية لها الآلاف من رجال الأمن.

وجدد مجلس وزراء الداخلية العرب تنديده بكافة أشكال دعم الإرهاب وتمويله والتحريض عليه، مؤكدا رفضه القاطع لعمليات الابتزاز والتهديد وطلب الفدية التي تمارسها الجماعات الإرهابية لتمويل جرائمها، وتجريم دفع الفدية للإرهابيين. ودعا المجلس في هذا الصدد الجميع الدول إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن بهذا الشأن.

وحث المجلس في هذا البيان، الدول العربية على تعزيز التعاون في ما بينها في مجال ملاحقة الإرهابيين وتسليمهم للدول الطالبة، وفقا للقوانين والاتفاقيات ذات الصلة، وكذا في مجال ضبط الحدود للحيلولة دون تهريب السلاح وانتقال الإرهابيين.

وأكد بيان مجلس وزراء الداخلية العرب على احترام مبدإ حقوق الإنسان وتعزيز التعاون بين أجهزة الأمن والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني في مجال مكافحة الإرهاب، وعلى إقامة مقاربة اجتماعية وشراكة فعالة في مجال مكافحة الجريمة بجميع اشكالها.

ودعا المشاركون إلى ضرورة التفكير الجماعي في إيجاد الحلول الناجعة لهذه المعضلة، وقد سبق واستضافت المدينة الحمراء أكثر من 300 من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والأمنيين والخبراء، ومنظمات دولية، في الرابع والعشرين من يناير/ 2014م في الدورة الخامسة لمنتدى للأمن الذي نظمه المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية تحت عنوان "الفراغ الأمني وتوسع مناطق الهشاشة في شمال إفريقيا والساحل والصحراء". وقد شددوا على "ضرورة التعاون لدعم الحكومات والمؤسسات وتقوية دور المجتمع المدني، لأنه لا يمكن تحقيق الأمن بدون القيام بجهود تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية".

وجاءت قمة وزراء الداخلية العرب بعد أقل من ثلاثة أشهر على اللقاء الأول مناسبة لمناقشة سبل مواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن والسلم في المنطقة العربية اضافة الى مجهودات المنتظم الدولي، وهذا ما أكد عليه بيان مراكش لمكافحة الإرهاب في مجموعة من النقط تعتبر أرضية للتعاون و التنسيق من اجل:

-1 رفض قوي للإرهاب مهما كانت دوافعه وأساليبه وإدانته القاطعة لكل الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها الدول الأعضاء.

-2 مواصلة مكافحة الإرهاب ومعالجة أسبابه وحشد كل الجهود والإمكانيات لاستئصاله.

-3 تأييد كافة الإجراءات المتخذة من قبل الدول الأعضاء لضمان أمنها واستقرارها.

-4 تنديد بكل أشكال دعم الإرهاب وتمويله والتحريض عليه.

-5 الرفض القاطع لعمليات الابتزاز والتهديد وطلب الفدية التي تمارسها الجماعات الإرهابية لتمويل جرائمها.

-6 تجريم دفع الفدية للإرهابيين ودعوة جميع الدول إلى الالتزام بقرارت مجلس الأمن بهذا الشأن.

-7 تعزيز التعاون فيما بين الدول العربية في مجال ملاحقة الإرهابيين وتسليمهم للدول الطالبة، وفقا للقوانين والاتفاقيات ذات الصلة، بالإضافة إلى ضبط الحدود للحيلولة دون تهريب السلاح وانتقال الإرهابيين.

-8 احترام مبدأ حقوق الإنسان وتعزيز التعاون بين أجهزة الأمن والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني في مجال مكافحة الإرهاب، و إقامة مقاربة اجتماعية وشراكة في مجال مكافحة الجريمة بكافة أشكالها.

إن استخدام وسائل القوة العسكرية لم تقض على جذور الإرهاب ولنا في ما يسمى الذئاب المنفردة مثلا صارخا على أن التهديد بالقوة لوحدها لن تجدي نفعا إذا لم تكن مدعومة بمبادرات تنموية ومشاريع فكرية تنويرية تجابه الايديولوجية المتطرفة، ولكون المغرب قطع أشواطا لابأس بها في مجال تعزيز الديمقراطية والحقوق والحريات وإعطاء هامش كبير لحرية التعبير والعناية بالمواطن وتنمية المناطق المهمشة، يمكن أخذه كنموذج لمقاربة متقدمة لمحاربة الإرهاب ومحاصرة تداعياته.

حدث الساعة

عبدالملك السلال

تقليعة نتنياهو

تعمد رئيس وزراء اسرائيل { نتن ياهو } أن يقلب الحقائق المتصلة بالمفاوضات مع ا الفلسطينيين رأسا على عقب عندما اتهمهم بأنهم السبب وراء فشل مفاوضات التسوية التي ترعاها الولايات المتحدة الأميركية ممثلة بوزير خارجيتها جون كيري ..بل انه ذهب الى أبعد من ذلك التمادي عندما تم توجيه التحذير اليه من مغبة استمرار مراوحة فشل ما يسمى عمليه السلام .على خلفية تسمين المستوطنات .تمادى نتن ياهو الى ما هو ابعد فاشترط على الفلسطيني الاعتراف بيهودية إسرائيل كي تتقدم المفاوضات وهو الأمر الذي ترفضه القيادة الفلسطينية جملة وتفصيلا.

وخلاصة الأمر ان نفق المفاوضات سيظل يراوح مكانه بفعل الفشل التراكمي الذي تتحمل مسؤوليته إسرائيل على الدوام ..فهي في ظل انعدام الضغوط الأميركية والغربية تعمل كما عهدناها { أي إسرائيل } على تفخيخ مسار التسوية مع الفلسطيني من خلال مواصلة الاستيطان والتهويد للمدن الفلسطينية المحتلة وعلى رأسها زهرة المدائن { القدس والضفة الغربية المحتلتين }

وباعتراف عراب المفاوضات الفاشلة جون كيري بصعوبة تجاوز الأفق المسدود راهنا يبقى الحال على ما هو عليه مالم يتحرك مجلس الجامعة العربية وينسق مع القيادة الفلسطينية لاتخاذ كل ما يلزم لجعل القضية الفلسطينية حية في اروقة الامم المتحدة بغية الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة بعد ان استفرغت كل اساليب التفاوض مع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ..وهو حق مؤكد عليه في كل قرارات الشرعية الدولية .

ويكمن القول بأن زيارة ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا الى الاراضي المحتلة والتي تهدف الى تحريك مياه المفاوضات الراكدة ..جاءت متأخرة للغاية ..بل وانها مفروغة النتائج سلفا بفعل تزمت نتن ياهو وتصريحاته غير المنطقية بتاتا فهو كان قد طرح في واشنطن مؤلبا العالم على نووية ايران اقتراحا بإزالة البرنامج النووي الايراني مقابل { دولة فلسطينية } منزوعة السلاح ..مما جعل الكثير من السياسيين والمراقبين يتساءلون ويتعجبون من هكذا اقتراح اهبل لا يمت للواقع بصلة ولا ترابط بينه وبين القضية الفلسطينية ..وقد نصح مستشارو { نتن ياهو } بسحب اقتراحه العجيب بسرعة حتى لا يكون محطاً للسخرية والتندر ..مما جعله يركز في تصريحاته على ما يسمى -أمن اسرائيل -مهاجما وبأسلوب تأليبي البرنامج النووي الايراني الذي زعم انه يشكل خطرا على بلاده { الكيان العبري } وانه يستوجب سرعة القضاء عليه ومن خلال عمل عسكري لمحت الصحافة الإسرائيلية الى إمكانية قيام اسرائيل منفردة بهكذا ضربة عسكرية ..ولما لم يلقى تأليب نتن ياهو _اية آذان صاغية تمت فبركة حادثة السفينة الايرانية قبالة سواحل السودان واقتيادها من قبل سفن حربية اسرائيلية الى ميناء ايلات بزعم انها تحمل أسلحة مهربة الى حزب الله ..هذا السيناريو العسكري الإسرائيلي كان مصيره الفشل سياسيا واعلاميا وباعتراف صحيفة يديعوت احرنوت كونه اكذوبة تفتقد للدليل الحي وكونه جاء في وفت انشغل العالم فيه بتفاصيل وتداعيات أزمة اوكرانيا .

Ssalala99@gmail.com

الحكومة الليبية تمهل المسلحين أسبوعين لفك الحصار عن موانئ النفط

طرابلس/ وكالات

امهلت السلطات الليبية أمس الأول الانفصاليين المسلحين في شرق البلاد اسبوعين من اجل فك الحصار عن الموانئ النفطية في شرق البلاد، وذلك غداة اقالة رئيس الوزراء علي زيدان.

وقال رئيس المؤتمر الوطني العام نوري ابو سهمين بصفته قائدا أعلى للجيش الليبي: "اتفقنا على إعطاء مهلة مدة أسبوعين كحد أقصى لجميع الأطراف لبذل مساع لإنهاء الحصار عن الموانئ النفطية بالطرق السلمية"، مؤكدا تعليق عملية عسكرية طوال هذه المهلة كان يتم الاعداد لها لتحرير هذه المواقع.

اما رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالله الثني فأكد في مؤتمر صحافي أن "الحكومة جادة في فتح باب الحوار مع جميع الأطراف لنستطيع لملمة الوضع وتوفير الأمن".

وأضاف: "على عقلاء وحكماء ونشطاء المجتمع المدني في برقة تحديد مكان للحوار ونحن سننتقل إليهم على الفور لبدء الحوار و إنهاء الأزمات على طاولة واحدة"، في ما بدا ابتعادا عن سياسة سلفة الرافض لاي حوار مع المتمردين.

واكد المتحدث الرسمي باسم المكتب التنفيذي لإقليم برقة علي الحاسي تلقي التمرد مبادرة للحوار.

وصرح: "لن نوافق عليها الا ان الغى ابو سهمين قراره بمهاجمة برقة".

وفي الاشهر السابقة هدد رئيس الوزراء السابق علي زيدان تكرارا باستخدام القوة لفك الحصار عن الموانىء لكنه لم يفعل.

واقال المؤتمر الوطني العام الثلاثاء الماضي زيدان الذي رفض التفاوض مع الانفصاليين، وذلك بعد محاولات متكررة في هذا الصدد من جانب الاحزاب الاسلامية في الاشهر الاخيرة.

وكلف وزير الدفاع عبدالله الثني تولي تصريف اعمال رئاسة الوزراء حتى تعيين رئيس حكومة جديد في غضون اسبوعين بحسب المؤتمر.

واصدر النائب العام في ليبيا الثلاثاء الماضي قرارا منع بموجبه زيدان من السفر لكن رئيس وزراء مالطا جوزف موسكات اكد الاربعاء امام صحافيين ان رئيس الوزراء الليبي المخلوع الذي غادر ليبيا على متن طائرة خاصة توقف لساعتين في مالطا مساء الثلاثاء قبل التوجه "الى بلد اوروبي اخر".

حتى وان لم يشكلوا غالبية بين اعضاء المؤتمر الوطني العام الـ200، نجح الاسلاميون في توسيع نفوذهم وجذب نواب خصوصا من حزب العدالة والبناء الاسلامي (المنبثق من الاخوان المسلمين) وكتلة الوفاء للشهداء الاكثر تشددا.

ومنذ انتخابه في يوليو 2012م استحوذ المؤتمر الوطني العام على كافة السلطات تقريبا تاركا حيز مناورة محدوداً للحكومة.

وكان رئيس الوزراء السابق يندد تكرارا بهيمنة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية.

ويبدو ان الاسلاميين مصممون الان على احراز تقدم ايضا على الصعيد العسكري واستبعاد خصومهم الرئيسيين بحسب دبلوماسي غربي: الثوار السابقون النافذون في مدينة الزنتان (غرب) والموالون للتيار الليبرالي ولرئيس الوزراء السابق، والمنشقون الذين يسيطرون على مرافئ نفطية مهمة منذ اشهر ويطالبون بحكم ذاتي في شرق البلاد.

وبعد اقالة زيدان نشر المجلس العسكري المحلي في طرابلس بيانا طالب فيه برحيل كل الميليشيات المنتشرة في المواقع الاستراتيجية وخصوصا داخل مطار طرابلس الدولي وعلى طريق المطار في اشارة الى ميليشيات الزنتان.

وامر المؤتمر الوطني العام الاثنين الماضي بتشكيل قوة مسلحة لرفع الحصار عن الموانئ النفطية في غضون اسبوع، قبل تعليق العملية الاربعاء وتحديد مهلة اسبوعين.

ويفترض ان تضم هذه القوة وحدات من الجيش وثوارا سابقين حاربوا نظام معمر القذافي في 2011م.

وكان قرار مهاجمة المنشقين اثار مخاوف في ليبيا، حيث اعتبر مراقبون ان عملية مماثلة قد تؤول الى حرب اهلية وتتسبب بتقسيم البلاد.

وتتعزز هذه المخاوف نظرا الى التنافس في صفوف الميليشيات والثوار السابقين وانتشار الاسلحة التي تم الحصول عليها من مخازن القذافي.

وكان درع ليبيا، الميليشيا الاسلامية التي تضم اساسا ثوارا سابقين من مصراتة (غرب) اول قوة تقدمت نحو سرت شرقا حيث ارغمت مساء الثلاثاء انفصاليين من برقة (شرق) على الانسحاب من مواقعهم.

واشنطن تتهم الخرطوم بعرقلة قوات حفظ السلام

الأمم المتحدة/رويترز

استنكرت الولايات المتحدة تصاعد العنف في الآونة الأخيرة في منطقة دارفور بغرب السودان وقالت: إن المدنيين "يتعرضون للتخويف والتشريد والقتل" على الرغم من وجود واحدة من أكبر بعثات حفظ السلام في العالم.

وانتقدت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور الحكومة السودانية وقوة حفظ السلام المشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور والمعروفة اختصارا باسم يوناميد. واتهمت الخرطوم بعرقلة قوات حفظ السلام وقالت: أن جنود حفظ السلام يجب أن ينتهجوا موقفا أكثر فعالية في حماية الناس.

وقتل العشرات من الناس في دارفور في الأسابيع القليلة الماضية في اشتباكات بين متمردين وقوات الأمن. ويتهم منتقدون الحكومة بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان بين الأقليات العرقية في المنطقة.

وذكرت باور في بيان صدر أثناء اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي بشأن دارفور "ما زال وكلاء الحكومة السودانية والجماعات المسلحة الأخرى يهاجمون المدنيين في دارفور."

وأضافت قولها: "ونحن نستنكر أحدث الهجمات في جنوب دارفور التي شنتها قوات الدعم السريع المدعوعة من الحكومة السودانية. وقد تسبب استمرار العنف في المنطقة ومن ذلك الاشتباكات التي وقعت في الآونة الأخيرة في شمال دافور .. في تشريد ما يقرب من 120 ألف شخص منذ يناير."

واستمر الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الحكم على الرغم من حركات التمرد والعقوبات التجارية الأميركية والأزمة الاقتصادية ومحاولة انقلاب وتوجيه المحكمة الجنائية الدولية اتهامات له بالتخطيط لجرائم حرب في دارفور.

وأوضحت السفيرة الأميركية "على الرغم من وجود واحدة من أكبر عمليات حفظ السلام في العالم فإن المدنيين في دارفور ما زال يجري استهدافهم ويتعرضون للتخويف والتشريد والقتل."

وقالت: "تدعو الولايات المتحدة الحكومة السودانية الى الكف عن عرقلة .. يوناميد ونحن ندعو يوناميد الى تنفيذ تفويضها بنشاط أكبر من أجل حماية المدنيين وتسهيل وصول المساعات الإنسانية في انحاء دارفور.

عمليات عسكرية مكثفة ضد حركة الشباب الصومالية

مقديشو/

تكثف قوات الاتحاد الإفريقي والجيش الصومالي عملياتها العسكرية في عمق الأراضي التي يسيطر عليها مقاتلو حركة الشباب الصومالية المتشددة.

وحذر مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال نيقولاس كي من أن الوضع الأمني في العاصمة الصومالية مقديشيو تدهور في الأيام القليلة الماضية.

وقال كي، في تصريحات نشرها موقع إخباري صومالي، إن حركة الشباب، المرتبطة بالقاعدة، كثفت هجماتها على المدينة، مشيرا إلى الهجمات الأخيرة على القصر الرئاسي واحدى قوافل الأمم المتحدة.

ووصف كي الهجوم العسكري الحالي على مقاتلي الشباب بأنه أكبر عملية من نوعها منذ بدء انتشار قوات الاتحاد الأفريقي في الصومال قبل أكثر من 7 سنوات.

وتقول تقارير إن القوات الأفريقية تمكنت من استعادة خمس بلدات منذ بدء الهجوم الأسبوع الماضي.

وفي تصريحات أخرى لوكالة رويترز، قال كي إن هجوم القوات الأفريقية والصومالية "يسير بشكل جيد جدا".

وأضاف إنه يجب طرد مقاتلي الشباب من الأراضي التي يدربون فيها مزيداً من المتمردين ويستوردون إليها الأسلحة عبر الموانئ.

كانت قوات حفظ السلام المدعومة من الأمم المتحدة قد نجحت في إخراج مقاتلي الشباب من العاصمة الصومالية في عام 2011م، غير أن الحركة واصلت هجماتها على طريقة حرب العصابات وحافظت على السيطرة على عدد من البلدات والكثير من المناطق الريفية.

الصين تعترف بوجود خلاف مع أميركا

بكين/رويترز

أقر رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ بوجود "خلاف" مع الولايات المتحدة وان على أكبر اقتصادين في العالم أن يحترما مصالح بعضهما البعض.

ودب خلاف بين واشنطن وبكين بشأن عدد من القضايا من بينها حقوق الانسان والقرصنة الالكترونية والنزاعات التجارية والقوة العسكرية الصينية المتزايدة في البحار المتنازع عليها مع الدول المجاورة.

وقال لي في مؤتمر صحفي في نهاية الدورة السنوية للبرلمان الصيني أمس الخميس: "هناك نوع من الخلاف في سياق التعاون لكن هذه هي مشكلة التعاون."

وقال: "نظرا لاختلاف التاريخ والخلفية الثقافية للصين والولايات المتحدة واختلاف المرحلة التنموية التي يمر بها البلدان فإن هناك خلافات حول بعض القضايا."

ولم يذكر لي قضايا محددة في العلاقات الأميركية الصينية مبتعدا عن القضايا المحلية والدولية الحساسة التي تواجه الحزب الشيوعي الحاكم في الصين.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق بشأن ما ترى أنها محاولات صينية لاكتساب سيطرة تدريجية على المياه في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وتخوض الصين نزاعا على السيادة مع اليابان على جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي.

ومن جانبها كانت بكين قد عبرت عن قلقها بشأن توجيه الولايات المتحدة تركيزها العسكري نحو آسيا.

ورغم التوترات فإن مصلحة الجانبين في المحافظة على سلامة الاقتصاد العالمي.

وقال لي: "مادمنا نحترم بعضنا البعض ونحترم المصالح الجوهرية والمخاوف الرئيسية لبعضنا البعض ونتحكم جيدا في خلافاتنا ونجري مشاورات ونعطي اهتماما خاصا لمصالحنا المشتركة التي يتسع نطاقها فإننا سنتمكن من تحسين مستوى علاقاتنا الثنائية.

تحذيرات أميركية- ألمانية لموسكو:

روسيا تجري مناورات عسكرية قرب الحدود الأوكرانية

عواصم/وكالات

بدأت روسيا مناورات عسكرية في عدة مناطق على الحدود مع اوكرانيا للتحقق من كفاءات القوات المسلحة البرية في القتال، على ما اعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس.

وافادت الوزارة في بيان ان "وحدات والوية القوات المسلحة تكثف المناورات البرية وفي مناطق روستوف وبلغورود وتمبوف وكورسك"، موضحة ان هذه المناورات ستستغرق حتى نهاية الشهر الجاري.

لكنها لم تحدد عدد الجنود المشاركين فيها.

وصرحت "الهدف الرئيسي لهذه الإجراءات يكمن في التحقق من كفاءة القوات في إجراء تدريبات قتال في اماكن غير معهودة ومناطق لم تجرب من قبل".

في أثناء المناورات ستجري القوات تحركات للتأكد من قدرتها على الانتقال في أراض جديدة من دون رصدها. كما عليها التدرب على اطلاق النار للقتال.

وتظهر فيديو وصور على الانترنت تحركات مدرعات من دون القدرة على تحديد مواقعها بدقة.

وافادت الوزارة وكالة ايتار- تاس الرسمية عن إجراء مناورات أخرى لوحدات المظليين تشمل ٤٠٠٠ جندي و٣٦ طائرة وحوالي ٥٠٠ آلية عسكرية في منطقة روستوف.

من جانبه اعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما دعمه لاوكرانيا عند استقباله رئيس وزرائها في البيت الأبيض ووجه تحذيرا جديدا الى نظيره الروسي فلاديمير بوتين مع اقتراب موعد الاستفتاء حول انضمام القرم الى روسيا.

وقال اوباما بعد استقباله ارسيني ياتسينيوك في المكتب البيضوي في حين ترفض موسكو شرعية حكومة كييف "نواصل القول للحكومة الروسية انها اذا واصلت النهج الحالي فسنكون مجبرين على فرض ثمن لقيام روسيا بانتهاك القانون الدولي في اوكرانيا".

وأكد اوباما ان "طريقا اخر" لا يزال ممكنا معربا عن امله في ان تؤدي الجهود الدبلوماسية الراهنة الى "اعادة التفكير" في العملية التي تفضي الى الاستفتاء الاحد.

ولكن قبل اربعة ايام فقط من تقرير مستقبل شبه الجزيرة التي يعيش فيها مليونا نسمة بينهم من ينتمي الى اقلية تتارية وأخرى ناطقة بالاوكرانية، تبدو القرم شبه مقطوعة عن بقية أنحاء اوكرانيا مع سيطرة القوات الروسية على النقاط الاستراتيجية فيها واعلان "رئيس الوزراء" فيها سيرغي اكسيونوف نفسه "قائدا للجيش" وعدم تمكن سكانها من التقاط سوى قنوات التلفزة الروسية.

واعلن ياتسينيكوك في المكتب البيضوي متحدثا بالانكليزية "سنقاتل من اجل حريتنا، من اجل استقلالنا، من اجل سيادتنا. ولن نستسلم ابدا".

وفي نيويورك، افاد دبلوماسيون ان الدول الغربية تبحث امكان احالة مشروع قرار على مجلس الامن يشكل ردا على استفتاء القرم عبر تاكيد ضرورة احترام سيادة اوكرانيا ووحدة اراضيها والتذكير بان الاستفتاء يشكل انتهاكا للدستور الاوكراني.

وأكد دبلوماسي ان "روسيا ستلجا الى الفيتو في كل الأحوال"، لكن امتناعا صينيا عن التصويت من شانه ان يعزل موسكو اكثر.

وفي السياق ذاته حذرت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل أمس روسيا من العواقب الخطيرة التي قد تترتب على موسكو على الامد البعيد ان واصلت تحركها في اوكرانيا وذلك في تصريح امام البرلمان.

وذكرت ميركل امام مجلس النواب "ان استمرت روسيا على نفس الطريق التي تسلكها خلال الأسابيع الاخيرة فذلك لن يكون كارثة على اوكرانيا فحسب بل سيلحق الضرر خصوصا وبشكل كبير بروسيا، انني مقتنعة بذلك، أكان اقتصاديا ام سياسيا".

ودعت ميركل التي عاشت حتى ما بعد سن الثلاثين في جمهورية المانيا الديمقراطية الشيوعية، الى تسوية النزاعات في أوروبا "بمبادئ القرن الحادي والعشرين" وليس بانتهاج مبادئ القرنين التاسع عشر والعشرين التي دفعت بالقارة الى الحربين العالميتين الاولى والثانية ثم الحرب الباردة.

وبعد ان استبعدت تدخلا عسكريا لتسوية الأزمة الاوكرانية دعت ميركل وسط التصفيق الى حل سياسي ودبلوماسي وتشكيل مجموعة اتصال تدعو بالحاح الى تشكيلها منذ عشرة ايام.

وتقيم المستشارة الالمانية التي تتكلم الروسية بطلاقة علاقات معقدة مع الرئيس فلاديمير بوتين الذي كان مسؤولا في جهاز الكاي جي بي في المانيا الشرقية سابقا ويتكلم الالمانية.

وخلافا للقيادي الروسي الذي يرى في انهيار الاتحاد السوفياتي كارثة، بدأت ميركل مع انهيار جدار برلين مسارها السياسي الذي اوصلها الى منصب المستشارة.